



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال

وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية

إعداد

د/ عطف محمد الكفاوين

قسم علم النفس التربوي كلية العلوم التربوية جامعة الطفيلة التقنية

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد السابع - يوليو ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية . تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وقد بلغت (٢٦٨) طالبا وطالبة، وقد تألفت اداة الدراسة من جزئين الاول يتضمن المعلومات الديمغرافية جنس الطالب، والتخصص الاكاديمي ،ومكان السكن ، ودخل الاسرة . والجزء الثاني مقياس الدافعية للانجاز .

اظهرت النتائج ان مستوى الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة كان في المستوى المتوسط ، وأن الفروق في الدافعية للانجاز تبعا لمتغير جنس الطالب غير دالة احصائيا ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيري التخصص الاكاديمي ، ومكان السكن وقد كانت الفروق في مستوى الدافعية للانجاز تبعا لمتغير دخل الاسرة ذات دلالة احصائية ولصالح الطلبة من مستوى الدخل المنخفض . وقد اوصت الدراسة بأعداد برامج لبناء الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية: الدافعية للانجاز، طلبة الجامعة، مكان السكن ، دخل الاسرة

Abstract

The study aimed to identify the level of Achievement Motivation among Al-Hussein Bin Talal university students and its relation with some Demographic Factors. A random sample of study has been selected consisted of (268) male and female. The tool of the study included two parts; the first one includes the Demographic information, gender, academic specialization, home place and the level income a family, and the second part includes the measure of Achievement Motivation.

The results indicated of that students have medium level of Achievement Motivation, and there was no difference in Achievement Motivation between male and female students. And there was no difference in the level of Achievement Motivation between students attributed to the academic specialization or the home place students. And there was a difference in the level of Achievement Motivation between students attributed to the family income; in favor of students from low- income there for .the study recommended development program should be prepared for building Achievement Motivation of university students.

المقدمة :

حظيت الدافعية Motivation بأهتمام كبير من قبل علماء النفس حيث حاول العلماء ايجاد تفسيرات لعدة تساؤلات منها: لماذا يمتاز سلوك بعض الافراد بالابداع ؟ ولماذا بعض الناس يتناولون المخدرات ؟ كيف نجعل الفرد يعمل بجد ؟ حيث اشاروا أن مثل هذه الاختلافات في سلوك الفرد تحتاج من أجل فهمها الى فهم طبيعة الدافعية وذلك حتى تتمكن من احداث التغيير الافضل والمطلوب في السلوك .(Beck,2000)

ولذلك سعى العلماء الى الوقوف على طبيعة الدافعية والعوامل المؤثرة فيها ،لان معرفتها تقودهم الى معرفة العامل الرئيس في تحريك سلوك الفرد ومصادر ذلك العامل ، وبالتالي يمكننا من التعرف على الفروق بين البشر ، لان الدافعية تعطي فكرة عن اهتمام ورغبة الفرد في مايريد عمله، فالافراد لديهم مستويات متباينة من الدافعية ومصادرها،ولذلك فهي تعطينا تصور واضح عن اسباب امتلاك بعض الافراد مستويات من الطموح في حين يقتعدها الآخرون . (النل وآخرون ، ٢٠٠٤)

ويصف مفهوم الدافعية القوة المحركة لسلوك الفرد للقيام باصدار السلوك وكذلك الفروق في قوة وكثافة السلوك للوصول الى النتائج المرغوبة، فعندما تكون مستويات الدافعية لدى الفرد مرتفعة فانه يتحرك مباشرة وبسرعة لاختيار السلوك ففي حالة الجوع فانه يختار مباشرة البحث عن الطعام .(petri ,1996)

وعندما درس علماء الاتجاه الانساني الدافعية ركزوا على المصادر الانسانية حيث اشاروا الى ان الطبيعة الانسانية تمتاز بالخير وان مايحرك سلوك الفرد هذه الطبيعة الخيرة . فقد اشار روجرز الى ان الانسان مدفوع لاستغلال قدراته الى اقصى قدر ممكن . Schunk , (Pintrich& 1996). واعتبر ان هذا الدافع موجود في الطبيعة الانسانية الا انه يتأثر بمايتعرض له الفرد من خبرات معرفية ومن مواقف حياتية مختلفة، فقد امتازت نظرة روجرز الى الفرد بالتفاؤل واعتقد ان الفرد يمتلك الدافعية التي يسعى من خلالها الى تحقيق التطور من كائن صغير الى كائن كبيرومن فرد معتمد على الآخريين الى فرد معتمد على ذاته.(ربيع، ٢٠١٣)

واما ماسلو Maslo فقد اشار الى ان ما يدفع سلوك الفرد ويحركه هي مجموعة من الحاجات Needs متسلسلة على شكل هرمي Hierarchy of Needs تحتل الحاجة الى تحقيق الذات Self- Actualization أعلى قمة الهرم بينما تتضمن قاعدة الهرم الحاجات الفسيولوجية واعتبر ماسلو ان الحاجات الفسيولوجية ضرورية لوجود الكائن البيولوجي ، في حين نجد ان حاجات تحقيق الذات والحاجات الجمالية والمعرفية وتقدير الذات والامن والحب والشعور بالانتماء ضرورية لبقاء الكائن الاجتماعي .(عدس، ٢٠٠٥)

وقد اختار ريس Reiss مفهوم الرغبات عند دراسة الدافعية وقد اشار الى ان مايحرك الفرد ويوجه سلوكه هي مجموعة من الرغبات تشكل في مجملها دافعية الفرد . وتتشكل الدافعية من ستة عشر رغبة هي : الرغبة في الفضول والنظام والاستقلالية والنشاط الرياضي والانتقام والعلاقة الاجتماعية والرومانسية والتوفير والسلطة والهدوء والطعام والعائلة والقبول والشرف والمثالية والمكانة ، حيث تعتبر كل رغبة بمثابة دافع يحرك سلوك الفرد لاشباعها ، و اشار الى ان هناك اختلافات بين الافراد في مستوى الدافعية تبعا لمستوى الرغبة .

وأشار ريس Reiss الى أن التباين في مستوى الدافعية لدى الافراد يرجع الى ترتيب الرغبات لدى الافراد تبعا للولويات التي يضعها كل منهم في حياته، فالفرد الذي لديه مستوى مرتفع من الرغبة في الفضول هو الفرد الذي يمتاز سلوكه بأنة مدفوع نحو البحث عن المعرفة وتعلم كل ما هو جديد ويمتاز بارتفاع مستوى الدافعية لديه ومتاز سلوكه بالابداع .

والرغبات الاقوى هي التي تقود سلوك الفرد وتنشطه باتجاه تحقيق الرغبة فالفرد الذي تقود سلوكه الرغبة بالسلطة يمتلك دافعية للانجاز والتفوق ، والدافعية لدى الفرد يمكن استثارها من خلال مايعرض على الفرد من مواقف حياتيه وخبرات معرفية واستراتيجيات سواء كان من خلال النظام الاسري او المؤسسات التعليمية . (Reiss, 2000)

وأما نظرية التقرير الذاتي Self- Determination Ttheory فقد اشارت الى ان بناء الدافعية لدى الفرد وبالتالي السعي لانجاز المهمات التي تعرض عليه يتم من خلال اشباع ثلاث حاجات اساسية وهي الحاجة الى الاستقلال ويتم اشباعها من خلال اتاحة الفرصة للفرد ان يختار سلوكه بمحض ارادته، واما الحاجة الثانية فهي الحاجة الى الشعور بالكفاءة وامتلاك المهارات التي تجعله يشعر بأنه قادر على الانجاز، واما الحاجة الاخيرة فهي الحاجة الى التعلق بالآخرين والارتباط بهم والمشاركة معهم واشباع الحاجات السابقة يجعل الفرد يمتلك المشاعر الايجابية التي تبني لديه حالة الدافعية . (حربي، ٢٠١٥)

وقد ركز علماء النفس المعرفيون على البناء المعرفي للفرد وأعطوا اهمية لافكار الفرد والانتباه والادراك والاعتقاد حول الذات والاشياء وتوقع الفرد للنجاح أو الفشل . ومن هذه النظريات نظرية العزو التي فسرت الدافعية بناء على مايعطي الفرد من اسباب لحدوث الاشياء في البيئة المحيطة ، فقد يعزو الفرد تفسيراته الى اسباب داخلية تعود اليه او خارجية وقد تكون خاضعة للسيطرة او خارج سيطرته (العناني، ٢٠٠٢) .

وقد لجأ بعض العلماء الى تفسير مفهوم الدافعية من منظور غريزي ، وبناء على نظرية الغريزة فان للسلوك الغريزي خصائص هي انه موروث فنحن نولد بكل الغرائز لدينا وكذلك يمتاز السلوك الغريزي بانه خاص بالنوع والتلقائية ، مثلا الهرب من حيوان شرس شيء تلقائي. وقد اعتقد مكدوغال McDougall ان الغرائز ضرورية للسلوك وبدونها يكون الفرد سلبي لا يمتلك الدافعية للعمل (Sternberg, 1998) .

واشار ادوين لوك (Locke, 1968) الى ان الدافعية في مجملها تستند الى مجموعة من الاهداف المحددة التي تجعل الفرد يمتلك الاصرار والمثابرة في انجازها ، وكلما كان الفرد يمتلك اهداف واضحة محددة كلما ادى ذلك الى ارتفاع مستوى الدافعية لديه لتحقيقها والوصول اليها حتى لو واجهته التحديات ، وذلك بعكس الفرد الذي ليس لديه اهداف واضحة ومحددة حيث يوصف بتدني مستوى الدافعية لديه.(ابوحميدان واخرون، ٢٠١٥)

وفشل الفرد في تحقيق مايسعى الى تحقيقه يشعره بالحزن تجاة الذات وذلك بعد حصوله على التغذية الراجعة من المحيطين به والتي تعطى كنتيجة للسلوك الذي قام به ولذلك حتى تكون الجهود المبذولة اكثر فاعلية في بناء الدافعية لدى الطلبة يجب التركيز على النماذج النفسية التي تعرض عليهم كما اشارت الى ذلك نظرية التعلم الاجتماعي (كفاوين، ٢٠١٧)

فقد ركزت نظرية التعلم الاجتماعي على اهمية النماذج السلوكية التي يتعرض لها الفرد والتي تساهم في بناء الدافعية لديه لان النماذج المحيطة في الفرد تشكل محركا لاختيار الفرد لسلوكه فهي بمثابة مصادر للدافعية . (Beck,2000)

وتعد الكفاية الذاتية Self -Efficacy احد اهم مصادر السلوك للمتعلم ، لانها تتضمن معنى قوي وهو اعتقاد الفرد حول ذاته وتشمل التقييم الذاتي للفرد ايضا ، وكذلك التوقعات التي يحملها الفرد عن ذاته ،من حيث امتلاكه القدرة على اداء السلوك المناسب وبالتالي الاستمرار في العمل لانجاز المهمة التي تعرض عليه حتى لوامتازت المهمة بالصعوبة ، أما الفرد الذي لديه توقعات سلبية عن ذاته سيؤدي ذلك الى عدم قدرته على اختيار السلوك المناسب للعمل وبالتالي الفشل في انجاز المهمة. (Driscoll ,1994)

واشار باندوراBabdural الى ان الفرد الذي يمتاز بالكفاية الذاتية Self -Efficacy لديه قدرة على ممارسة الضبط الذاتي وادارة انفعالاته بالصورة الصحيحة والتحكم فيها بمايتناسب مع المواقف الحياتيةالتي يتعرض لها خلال حياته، وهو قادر توجيه افكاره واختيارها بالشكل الامثل حتى يتمكن من مواجهة العقبات والتحديات التي يمكن ان تصاحب المواقف الحياتية المختلفة وبالتالي يمتاز بأن لديه القدرة والارادة في اختيار وتوجيه السلوك نحو تحقيق الاهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها. (العتوم واخرون ، ٢٠١٥)

وقد سعى علماء النفس بشكل عام الى تصنيف الدافعية حسب مصدرها الى دافعية داخلية و دافعية خارجية و اشاروا الى ان الدافعية تكون اقوى عندما تصنف على انها داخلية حيث يمتلك الفرد الاصرار والمثابرة على تحقيق مايسعى لتحقيقه . لان مفهوم الدافعية يشير الى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تنشط وتحرك وتوجه سلوك الفرد نحو تحقيق الهدف والمحافظة على الاستمرارية (بني يونس، ٢٠١٥).

وقد اوضح هيوت (Huitt) ان للدافعية مصادر عدة حيث يمكن ان يتم اكتسابها عن طريق عمليات الاشراف في المواقف الحياتية المختلفة و نتيجة لعمليات التفاعل الاجتماعي والمواقف السعيدة او التحديات التي يعيشها الفرد ، وهناك مصادر بيولوجية مثل الشعور بالجوع او العطش وايضا يعد انتباه الفرد وإدراكه للمواقف وطرق حل المشكلات مصادر لبناء الدافعية لديه ، ولاهداف الفرد التي يضعها لنفسه والتي تبني حالة الطموح لديه ويمتلك من خلالها الارادة والاصرار على انجازها مصدرا من مصادر بناء الدافعية .(العتوم واخرون ، ٢٠٠٥

وكما توصل بانديورا Babdura من خلال العديد من التجارب التي اجراها الى اهمية الكفاية الذاتية في بناء الدافعية لدى الفرد والتي توجه سلوكه للوصول للنتائج المرغوبه لان الكفاية الذاتية تعمل على بناء الدافعية للتحصيل.(العبدالات ،الكفاوين ٢٠٠٩)

دافعية الانجاز Achievement motivation

عرف العلماء الدافعية للانجاز بأنها" حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقد فيه". (ابوعلام، ٢٠٠٤، ص ٢٥٦)

وعندما تم دراسة الدافعية للانجاز من قبل العلماء اشار اتكنسون وفيدر Atkinson & feather الى ان سلوك الفرد الذي يمتاز بأنه موجه للانجاز يعتمد على ثلاثة عوامل ، حيث يشكل استعداد الفرد للانجاز العامل الاول ، واحتمال النجاح في اداء المهمة العامل الثاني ، وادراك الفرد لقيمة النجاح في المهمة التي يريد اجازها العامل الثالث . (Wang, 2012)

وتعد الدافعية Motivation بشكل عام العامل الرئيس لتحريك السلوك ، حيث تعتبر مفتاح عملية تعلم الطلبة واكتسابهم للكثير من المهارات المعرفية التي يحتاجونها وبالتالي يساهم بشكل كبير في بناء الدافعية للانجاز لديهم ، وحيث ان الطلبة بمرور الوقت يمكن أن تتغير لديهم الدافعية للانجاز وقد يصاحب هذا التغير انخفاض معتقداتهم حول كفاءتهم الذاتية ، كنتيجة لعامل مهم جدا هو عدم قدرة الطلبة على تحقيق التكيف السوي تواجههم في البيئة المدرسية والحاجات النفسية لديهم والتي يريدون اشباعها لتحقيق التوازن الصحيح . (Chouinard & other, 2017)

اما اتكنسون وفيدر (Atkinson&Feather) فقد ركزا على دور الفروق الفردية في الدافعية لانجاز للوصول الى تصور واضح لتفسير سلوك الفرد في النشاطات التعليمية والمواقف الحياتية المختلفة ، وقد اشارا الى اهمية الاهتمام بالدافعية لانجاز في المراحل العمرية المختلفة وذلك حتى يتمكن الطلبة من المحافظة على المستويات المطلوبة منها وبالتالي تحقيق النجاحات المستقبلية التي يسعون لها .(العبدالات والكفاوين ، ٢٠٠٩)

حيث اشار ماكلياند McClelland الى ان هناك ارتباط بين مستوى دافعية الفرد للانجاز وبين ما يظهر من سلوكيات ، فالفرد الذي يمتاز بمستوى عالي من الدافعية للانجاز لديه روح المبادرة والقدرة على تحمل المسؤولية والاصرار والارادة والسعي المستمر لانجاز الاهداف التي يضعها لنفسه (نشواتي، ٢٠٠٣) ويمتاز الافراد ذوي الدافعية للانجاز بانهم يسعون للعمل مع اخرين لديهم نفس الكفاءة اكثر من العمل مع الاصدقاء ، ولديهم القدرة على الاستمراري في العمل لانجازه بالرغم من وجود العقبات التي تعترضهم ، ويفضلون اختيار المهمات التي تعرض عليهم ان تكون متوسطة الصعوبة. (عدس، ٢٠٠٥) .

ولديهم القدرة على التعلم بشكل سريع ولديهم اداء متميز كذلك يمتازوا بالقدرة على رؤية العالم المحيط من ابعادة المختلفة ،وتعد الدافعية للانجاز من الدوافع التي يكتسبها الفرد اثناء فترة نموه وذلك من خلال استراتيجيات التنشئة الاجتماعية ومنظومة القيم التي يتعرض لها الفرد واساليب التفاعل الاجتماعي مع الاخرين وكذلك مايعرض على الفرد من استراتيجيات معرفية داخل المؤسسات التعليمية . (الرفوع، ٢٠١٥)

وقد اشارت دراسة Anra&yamin الى ان هناك اثر دال احصائيا للثقافة التي يعيشها الفرد على الدافعية للانجاز لديه ،وكذلك هناك اثر دال احصائيا للدور القيادي للفرد على الدافعية للانجاز لديه . (Anra& Yamin,2017)، لذلك يمكننا استثارة الدافعية للانجاز أو رفع مستواها لدى الطلبة وذلك من خلال ضبط البيئة التي يتعرضون لها ،والمواقف التعليمية التي يتم تكليفهم من خلالها بمهام عليهم انجازها ، او من خلال تصميم الاستراتيجيات والبرامج التي تبني لديهم حالة الدافعية للانجاز .(الكركي، ١٩٩٦)

اعطى علماء من امثال ميزوف وشار وسميث (Mizof&Shar& Smith) تصنيفات لدافعية الانجاز فقاموا بتصنيفها الى صنفين :

- الدافعية للانجاز الذاتية وتعني ما يحمله الفرد من منظومة قيمية يعمل على توظيفها في المواقف التي يتعرض لها.
- الدافعية للانجاز الاجتماعية وهي تهتم بمجموعة المبادئ التي يتم توظيفها لعقد المقارنات بين اداء الفرد في الموقف ولمقارنته باداء الاخرين .(غرام الله، ٢٠٠٩)

لذلك فهناك ضرورة فرضتها التغيرات العالمية والانفجار المعرفي وثورة التكنولوجيا على الطلبة لامتلاك مستويات من الدافعية للانجاز بحيث يستطيع الطلبة من خلالها تحقيق الاستحقاقات التي تفرضها هذه التغيرات سواء أكانت التغيرات في الجوانب المعرفية ام الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي المواقف التعليمية ام الحياتية بشكل عام .

ولان امتلاك الطلبة لدافعية الانجاز من شأنه ان يساعدهم على التخطيط الصحيح للمستقبل فهي تعمل على توجيه سلوكهم بالشكل المناسب من خلال اختيار اهدافهم الخاصة المحددة والواضحة والنايعة من داخلهم والتي تبدو لهم بأنها تسير بهم في الطريق الصحيح من خلال ما يظهر لديهم الاصرار والمثابرة وامتلاك الارادة لتحقيقها بالرغم من وجود الكثير من الصعوبات والتحديات التي تواجههم اثناء السعي .

لذلك وبناء على ماسبق سعى البحث الحالي الى تسليط الضوء على اهمية الدافعية للانجاز لتوجيه الانظار الى أهمية تغيير الكثير من الاستراتيجيات التي يتم توظيفها في المواقف التعليمية الصفية، والمواقف الحياتية التي يتعرض لها الطلبة خلال عملية نموهم ضمن نطاق الاسر التي يعيشون فيها ، تغييرا يتناسب مع متطلبات العصر الحالي ، حتى نتمكن من مساعدة الطلبة من ترتيب اولوياتهم في الحياة من أجل اختيار الاهداف التي تقودهم للتخطيط للمستقبل بالصورة الصحيحة والذي سيتمكن الطلبة من خلاله من بناء دافعية الانجاز لديهم. ومن هنا اتى هذا البحث للتعرف على مستوى الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية .

الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة :

يعد موضع الدافعية للانجاز من المواضيع التي حظيت بأهتمام الباحثين وذلك لما تمتاز به من اهمية في عملية تعلم الطلبة وتحقيق اهدافهم المستقبلية ، فقد اجريت العديد من الدراسات التي ركزت على دراسة الدافعية للانجاز وربطها ببعض المتغيرات ، حيث يتم عرض بعضها من هذه الدراسات :

فقد قام كل من (Fatima, Zamir, Ali, Fatima, 2017) بدراسة للتعرف على اراء طلبة جامعة اسلام اباد في الدافعية للانجاز ومعرفة أثر بعض العوامل الديمغرافية على الدافعية للانجاز لديهم وقد اجريت الدراسة على عينة بلغت (٦٢٢) من طلبة الجامعة ، اظهرت النتائج الى ان الطلبة اظهروا مستويات عالية من الدافعية للانجاز ، وكذلك اشارت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير جنس الطالب .

وفي دراسة خلفان وبرجي (٢٠١٧) كان هدفها معرفة الفروق في الدافعية للانجاز تبعا لمتغير جنس الطالب حيث تم اختيار عينة عشوائية من (٨٠٠) طالب من طلبة السنة الاولى في جامعة مولود معمري في الجزائر . حيث اشارت النتائج الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للانجاز تعزى لمتغير جنس الطالب ولصالح الاناث .

اما دراسة جعفر (٢٠١٦) والتي اجريت على عينة مقدارها (٣٨٠) من جميع طلبة كليات جامعة خيضر بسكرتهمهم (١٥٨) ذكور و (٢٢٢) اناث ، حيث تم استخدام مقاييس انماط التنشئة الاسرية و الدافعية للانجاز واستمارة المستوى الاقتصادي والثقافي ، وقد توصلت الدراسة الى نتائج اهمها ان مستوى دافعية الانجاز لافراد عينة الدراسة كان في المستوى المتوسط ، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الدافعية للانجاز ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للانجاز تعزى للمستوى التعليمي للام والاب والدخل الشهري للأسرة .

وقد درست محمد (٢٠١٦) الثقة بالنفس والدافعية للانجاز لدى الطلبة المتعثرين بجامعة حائل ، وقد تم اختيار عينة بلغت (٢٠٠) طالب من طلبة الجامعة منهم (١٠٠) ذكور (١٠٠) اناث وقد تم استخدام مقياس الثقة بالنفس ومقياس الدافعية للانجاز وبعد تحليل البيانات اشارت النتائج الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور في الثقة بالنفس والدافعية للانجاز .

اما دراسة احمد السيد (٢٠١٥) والتي درست العلاقة بين منظور زمن المستقبل والدافعية للانجاز في ضوء الجنس والتخصص الدراسي على عينة بلغت (٢٩٦) طالبا وطالبة وقد تم اختيارها من طلبة جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية ، حيث اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين منظور المستقبل والدافعية للانجاز، والى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز تبعا لمتغير الجنس، والى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز تبعا لمتغير التخصص العلمي والادبي .

وفي دراسة كمور (٢٠١٣) والتي كان هدفها التعرف على العلاقة بين الدافعية للانجاز ومستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة في الاردن ، حيث تم اختيار عينة من طلبة الجامعة مقدارها (٢٠١) طالبا موزعين على التخصصات الاتية : التربية ، ادارة الاعمال ، الادب الانجليزي ، تكنولوجيا معلومات ، وقد تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الدافعية للانجاز ، وقد اظهرت النتائج بأنة لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الدافعية للانجاز وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير التخصص الاكاديمي.

وقد اجرى الرويعي ،سالم (٢٠١٢) دراسة كان هدفها دراسة البيئة الصفية وعلاقتها بالدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى الذكور والاناث حيث بلغت عينة الدراسة (٣٧٠) طالب وطالبة ، وقد تم استخدام مقياس البيئة الصفية ومقياس الدافعية للانجاز . وقد اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين البيئة الصفية والدافعية للانجاز، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين البيئة الصفية والدافعية للانجاز لدى الذكور ، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين البيئة الصفية والدافعية للانجاز لدى الاناث .

وهناك دراسة قام بها (Wang , 2012) كان هدفها التعرف على أثر التعلم التعاوني على دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة ، ومقارنة الاختلاف في دافعية الانجاز لدى الطالبات اللواتي درسن بطريقة التعلم التعاوني مع الطالبات اللواتي درسن بالطريقة التقليدية .

وقد بلغت عينة الدراسة (٦٧) طالبة حيث اشارت النتائج الى ان هناك فروق ذات دلالة بين الطالبات اللواتي درسن بطريقة التعلم التعاوني وبين الطالبات اللواتي درسن بطريقة التقليدية في مستوى دافعية الانجاز لديهن .

وقد قام كل من (Afzal Hasan ,Ali Imran Khan, Muhmmad Aslam ,Hamid ,Kashif , 2010). بدراسة اجريت على عينة من طلبة الجامعة في الباكستان بلغت (٣٤٢) حيث تم استخدام مقياس مؤلف من ثلاث اجزاء تضمن الجزء الاول على اسئلة ذات علاقة بالمعلومات الشخصية ، والجزء الثاني يقيس الدافعية ، والجزء الاخير يرتبط بقياس التحصيل الاكاديمي وقد توصلت الدراسة الى نتائج منها ان الدافعية لها تأثير ايجابي على التحصيل الاكاديمي .

وفي دراسة (Abu Baker, Tarmizi , Mahuddin ,Elias, Ayub ,2010) هدفت الى دراسة العلاقة بين الدافعية للانجاز والاتجاهات والتحصيل الاكاديمي ، حيث تم اختيار عينة من طلبة الجامعة وقد بلغت العينة (١٤٨٤) طالبا منهم (١١٠٢) اناث و(٣٨٢) ذكور وقد شملت الكليات الاتية : العلوم ، الانسانية ، الزراعة ، الهندسة ، التقنية ، حيث اشارت النتائج الى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات التي يحملها الطلبة والدافعية للانجاز لديهم ، وكذلك كان هناك ارتباط سلبي ومنخفض بين الدافعية للانجاز وبين التحصيل الاكاديمي .

وفي دراسة ذهبية (٢٠٠٩) والتي كان هدفها التعرف على أثر التوجيه المدرسي في الدافعية للانجاز لدى طلبة الشعب العلمية والادبية وكذلك تقصي أثر الجنس في الدافعية للانجاز . وقد اجريت الدراسة على عينة من الطلبة بلغت (٢٣١) طالبا منهم (٧٠) ذكور و(١٦١) اناث وقد تم استخدام مقياس الدافعية للانجاز ، حيث اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الدافعية للانجاز ، ولم تكن الفروق بين طلبة الشعب الادبية وطلبة الشعب العلمية ذات دلالة احصائية .

وقد درس كل من (Busaro , Prins , Elshout <Hamaker , 2000) القدرة العقلية واسلوب التعلم والشخصية والدافعية للانجاز كمتنبىء للتحصيل الاكاديمي في التعليم العالي . وقد تم اجراء الدراسة على عينة بلغت (٤٠٩) من طلاب السنة الاولى الذين يدرسون علم النفس . حيث اشارت النتائج الى ان هناك ارتباط ايجابي بين القدرة العقلية والدافعية للانجاز والتحصيل الاكاديمي .

اما دراسة عباينة (١٩٩٩) والتي هدفت الى التعرف على أثر بعض السمات الشخصية في مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك ، وقد تم استخدام مقياس الدافعية للانجاز وتم اختيار عينة من طلبة الجامعة في مستوى البكالوريوس بلغت (٧٤٦) منهم (٣٣٧) ذكور و(٤٠٩) اناث وقد اشارت النتائج الى ان مستوى الدافعية للانجاز كان بالمستوى المتوسط وكذلك عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لمتغير جنس الطالب في مستوى الدافعية للانجاز ، وبينت النتائج ايضا انه لا توجد فروق دالة احصائية تعزى لمتغيري الكلية والمرحلة الجامعية في مستوى الدافعية للانجاز .

وقد اجرى مقابلة دراسة (١٩٩٣) سعت الى التعرف على الفروق في الدافعية للانجاز في ضوء متغير جنس الطالب والكلية التي ينتمي اليها وكذلك المستوى الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك ، حيث بلغت عينة الدراسة (٧٠٠) طالبا منهم (٤١٠) ذكور و(٢٩٠) اناث ، وقد اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للانجاز تعزى لجنس الطالب .(العبدلات والكفاوين ، ٢٠٠٩)

وفي دراسة (Martin ,1974) تم تحليل ثلاث استراتيجيات للتعرف على البيئة والظروف التي تؤدي الى اختلاف الاداء عند دراسة الدافعية . حيث ركزت الاستراتيجية الاولى على معرفة دور الشخصية في الدافعية ، وركزت الاستراتيجية الثانية على التعرف على العوامل التي تلعب دورا في دافعية الانجاز ، واما الاستراتيجية الثالثة فقد اهتمت بالحالة والشخصية بأعبارهما من المتغيرات المهمة عند تحليل الدافعية للانجاز حيث اشارت النتائج الى ان فهم الدافعية للانجاز يكون من خلال الاطار الاجتماعي والثقافي للفرد، والى ان هناك فرق دال احصائيا في مستوى الدافعية للانجاز لصالح طلبة الكليات العلمية .

مشكلة الدراسة:

ان تغيرات العصر الذي نعيش فيه والثورة المعلوماتية حملت معها تحديات فرضت على الفرد ضرورة امتلاك مستوى مناسب من الدافعية المحركة لسلوكه حتى يستطيع مواجهة هذه التغيرات والتعامل مع الكم الهائل من المعرفة .

ولان طلبة الجامعة يتم اعدادهم لمواجهة الحياة العملية كل حسب تخصصه وبالتالى مواجهة هذه العقبات والتغلب عليها حتى يتمكن من الوصول الى النجاح المطلوب.

وتجاوز الصعوبات الحياتية جعلت هناك ضرورة لاعادة بناء دافعية الانجاز لديهم بصورة تتسجم مع استحقاقات هذا العصر ، وحتى نستطيع ان نساهم في تمكينهم لمواجهة المستقبل بالصورة المناسبة والتي تضمن لهم النجاح في سعيهم لتحقيق اهدافهم التي يسعون لتحقيقها.

لذلك كان لا بد لنا من التعرف على مستوى الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات كجنس الطالب والتخصص الاكاديمي ، ومكان السكن ، ودخل الاسرة.

اسئلة البحث:

سعى البحث الحالي الى الاجابة عن الاسئلة الاتية :

- ما مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة؟
- هل هناك فروق في دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل هناك فروق في دافعية الانجاز تعزى للتخصص ؟
- هل هناك فروق في دافعية الانجاز تعزى لمكان السكن؟
- هل هناك فروق في دافعية الانجاز تعزى لمستوى دخل الاسرة ؟

اهداف البحث :

- ان دافعية الانجاز تعد من اهم اهداف التعلم الفعال والتي لايمكن للطلبة بدونها التمكن من انجاز المهمات التي تعرض عليهم وعليه يهدف البحث الحالي الى :
- التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال .
 - تحديد طبيعة العلاقة بين دافعية الانجاز ومجموعة من المتغيرات مثل : متغير جنس الطالب ، التخصص الاكاديمي ، مكان السكن ، ودخل الاسرة .

اهمية البحث :

تتجلى اهمية هذا البحث من اهمية مفهوم الدافعية للانجاز بشكل عام، فهي من المواضيع الحيوية والتي يركز على اهميتها علماء النفس التربويين ، وذلك لانها تشكل الطاقة الكامنة لدى الفرد والتي تحركه لاختيار السلوك الذي يوصله للهدف،وهي التي تجعل الفرد يمتلك الطاقة التي يبذل من خلالها الجهد للتخطيط للمستقبل وتحقيق أفضل الانجازات لحياته .

ولذلك يمكن لنتائج البحث ان تسلط الضوء الدافعية للانجاز وبالتالي توجه انظار اصحاب القرار لاتخاذ الاجراءات واعداد البرامج التي من شأنها ان تساهم في بناء الدافعية للانجاز لدى الطلبة عبر المستويات التعليمية المختلفة للطلبة .

نتائج هذا البحث توجه انظارالجامعات لاقتراح الاستراتيجيات وعمل المبادرات التي تساهم في مساعدة فئة الشباب في الجامعة لبناء الدافعية للانجاز وبالتالي توجيه طاقاتهم واستغلالها بالصورة الامثل لمساعدتهم على امتلاك مهارة التخطيط للمستقبل والقدرة على وضع اهداف مستقبلية تساهم في الوصول الى تصور تعليمي افضل بمايتناسب مع العصر الحاضر .

اجراءات البحث :

استخدم هذا البحث المنهج المسحي الوصفي للاجابة عن اسئلة البحث والمتمثلة في التعرف على مستوى دافعية الانجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية (جنس الطالب ، التخصص الاكاديمي ، مكان السكن ، ودخل الاسرة) .

مجتمع البحث والعينة :

تكون مجتمع البحث من طلبة البكالوريوس المسجلين للعام الجامعي ٢٠١٧- ٢٠١٨ في جامعة الحسين بن طلال وفي كليات العلوم التربوية ، الاداب ، العلوم ،العلوم الادارية ، الهندسة ، تكنولوجيا المعلومات ، الاثار ، التمريض. وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والتي بلغت (٢٦٨).

اداة البحث:

تألفت اداة البحث من جزئين :

الجزء الاول يتضمن اسئلة المعلومات الديمغرافية للطلاب (جنس الطالب ، والتخصص الاكاديمي، ومكان السكن ، ودخل الاسرة .

الجزء الثاني مقياس دافعية الانجاز

تم استخدام مقياس دافعية الانجاز achievement Motivation scale من اعداد (Hermans, 1970) ،والذي تم استخدامه من قبل الكثيرين من الباحثين ، حيث قام فاروق عبدالفتاح بأعداده وتعريبه للبيئة المصرية ،وقامت (ذهبية ، ٢٠٠٩) بتطبيقه في البيئة الجزائرية، واما في البيئة الاردنية فقد تم استخدامه من قبل (الكركي ،١٩٩٦).

يتألف المقياس من (٢٨) عبارة من الاختيار من متعدد منها خمس اختيارات (ا،ب،ج،د،هـ) وبعض العبارات لها اختيار يتشكل من (ا،ب، ج، د) بعض العبارات تحمل الطابع السلبي في الاجابة ويحصل المفحوص على الدرجة بالشكل الاتي (١،٢،٣،٤،٥) ، والفقرات الاخرى تحمل الطابع الايجابي في الاجابة يحصل المفحوص على الدرجة بالشكل الاتي (١،٢،٣،٤،٥). (الكركي ،١٩٩٦)

صدق المقياس :

تم عرض المقياس في صورته الاولية على مجموعه من المحكمين وعددهم ثمانية من كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال، وقد طلب منهم ابداء الرأي حول مناسبة المقياس واجراء اية تعديلات مناسبة ، وقد تم اجراء التعديلات التي اجمع المحكمين على اجرائها ، بحيث تكون المقياس في صورته الاولية من (٢٨) عبارة تقيس الدافعية للانجاز لدى الطلبة.

والاجابة عن المقياس تصنف الطلبة الى مستويات من الدافعية للانجاز للطلبة حسب

الجدول (١):

جدول (١)

متوسط الدرجات لمقياس الدافعية للانجاز

متوسط الدرجات	المستوى
٦١,٣٣ - ٢٨	المنخفض
٩٤,٦٧ - ٦١,٣٤	المتوسط
١٢٨ - ٩٤, ٦٨	المرتفع

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيق المقياس على عينة من طلبة جامعة الحسين بن طلال بلغت (٣٠) طالبا، وبفاصل زمني مقدارة (١٤) يوما، وتم استخراج معامل الارتباط بيرسون وقد بلغ (٨١٨,٠).

وكذلك تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل كرونباخ الفا لافراد العينة والبالغ عددهم (٣٠) وقد بلغ الثبات للمقياس (٨٢٦,٠) وتعتبر هذه القيم مؤشر على ثبات المقياس .

محددات البحث :

تقتصر نتائج البحث على العينة المكونة من الطلبة والمسجلين على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ في جامعة الحسين بن طلال .

التعريف بالمصطلحات :

دافعية الانجاز

يقصد حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقد فيه."(ابوعلام، ٢٠٠٤)

ويعرف اجريئيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس دافعية الانجاز المستخدم في هذا البحث.

التخصص : الكليات العلمية وتشمل الهندسة والعلوم والتمريض وتكنولوجيا لمعلومات.

الكليات الانسانية وتشمل العلوم التربوية والاداب والاثار والعلوم الادارية .

متغير الجنس : ذكور ،اناث

مكان السكن : قرية، مدينة

مستوى الدخل :

- الدخل المرتفع أكثر من ٤٠٠ دينار

- الدخل المتوسط من ٢٠٠ الى ٤٠٠ دينار

- الدخل المنخفض من ٢٠٠ او أقل

نتائج البحث :

للاجابة عن السؤال الاول:

ما مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة ؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لافراد عينة الدراسة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة على مقياس دافعية الانجاز

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد افراد العينة
دافعية الانجاز	٩٣,٠٩٣٣	٨,٤٧٠٩	٢٦٨

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لافراد عينة الدراسة بلغ (٩٣,٩٣٣) ولمعرفة دلالة المتوسطات تم الرجوع الى الجدول السابق رقم (١) وعند اجراء المقارنة تبين ان مستوى الدافعية للانجاز كان في المستوى المتوسط .

للإجابة عن السؤال الثاني:

والذي ينص على هل هناك فروق في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير الجنس ؟ تم استخدام اختبار t-test للتعرف على الفروق والجدول رقم (٣) يوضح نتائج اختبار t-test لافراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير جنس الطالب .

الجدول (٣)

اختبار T للعينات المستقلة لدرجات افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

متغير الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	١١٦	٩٢,٨٧٩	٩,٠٤٧٩	-٠,٣٦١	٢٦٦	٠,٧١٩
اناث	١٥٢	٩٣,٢٥٧	٨,٠٢٩٣			

يتضح من نتائج اختبار t-test ان المتوسط الحسابي للذكور هو (٩٢,٨٧٩) وان المتوسط الحسابي للاناث هو (٩٣,٢٥٧) وحيث اظهرت نتائج الاختبار ان الفروق في الدافعية للانجاز بين الذكور والاناث غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ = α).

وللإجابة عن السؤال الثالث:

والذي ينص على هل هناك فروق في دافعية الانجاز تعزى للتخصص ؟ تم استخدام اختبار t-test للتعرف على الفروق في استجابات طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الانسانية والجدول رقم (٤) يوضح نتائج اختبار t-test لافراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير تخصص الطالب .

(٤) الجدول

اختبار T للعينات المستقلة لدرجات افراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

متغير التخصص	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
علمي	١٧٩	٩٢,٧٩٩	٨,٤٥٠٤	-٨,٨٠٦	٢٦٦	,٤٢١
الانسانية	٨٩	٩٣,٦٨٥	٨,٥٢٩			

يتضح من نتائج اختبار t-test ان المتوسط الحسابي لطلبة الكليات العلمية هو (٩٢,٧٩٩) وان المتوسط الحسابي لطلبة الكليات الانسانية هو (٩٣,٦٨٥) حيث اظهرت نتائج اختبار t-test ان الفروق في الدافعية للانجاز بين طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الانسانية غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (الف = ٠.٥).

للإجابة عن السؤال الرابع:

والذي ينص على هل هناك فروق في دافعية الانجاز تعزى لمكان السكن؟ تم استخدام اختبار t-test للتعرف على الفروق بين افراد عينة الدراسة تبعا لمكان السكن الطالب سواء اكان في المدينة ام القرية والجدول رقم (٥) يوضح النتائج .

(٥) الجدول

اختبار T للعينات المستقلة لدرجات افراد عينة الدراسة حسب متغير السكن

متغير السكن	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مدينة	١٨٦	٩٣,٢٨٠	٨,٩٩٧	,٥٤١	٢٦٦	,٥٨٩
قرية	٨٢	٩٢,٦٧١	٧,١٦٨			

يتضح من نتائج اختبار t-test ان المتوسط الحسابي لطلبة ابناء المدينة هو (٩٣,٢٨٠) وان المتوسط الحسابي لطلبة ابناء القرية هو (٩٢,٦٧١) حيث يتضح من الجدول السابق ان الفروق في الدافعية للانجاز بين طلبة ابناء المدينة وطلبة ابناء القرية غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (الف = ٠.٥).

للإجابة عن السؤال الخامس :

والذي ينص على هل هناك فروق في دافعية الانجاز تعزى لمستوى دخل الاسرة ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة والجدول رقم (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير دخل الاسرة

الانحراف المعياري	المتوسطات الحسابية	دخل الاسرة
٥ , ٦٥٣	١٠١ , ٤٢٩	٢٠٠ او اقل
٧ , ٩٧٠	٩٢ , ٧٢٥	أكثرمن ٢٠٠ الى ٤٠٠
٨,٨٢٥	٩٢ , ٩٩٣	أكثر من ٤٠٠
٨,٤٧١	٩٣ , ٠٩٣	المجموع

يظهر الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية لطلبة من الاسر ذوي الدخل المنخفض هو (٤٢٩ , ١٠١) وان المتوسط الحسابي لطلبة من الاسر ذوي الدخل المتوسط هو (٩٢, ٧٢٥) ومتوسط الطلبة من الاسر ذوي الدخل المرتفع هو (٩٢, ٩٩٣).

ولمعرفة دلالة الفروق في الدافعية للانجاز بين استجابات الطلبة من الاسر ذوي الدخل المنخفض والمتوسط والمرتفع تم استخدام تحليل التباين الاحادي والجدول رقم (٧) يوضح النتائج

الجدول (٧)

تحليل التباين الاحادي لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير دخل الاسرة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دخل الاسرة	٥٠٤ , ٠٣٦	٢	٢٥٢ , ٠١٨	٣,٥٨٠	٠,٠٢٩
الخطأ	٦٣٢,١٨٦٥٤	٢٦٥	٧٠ , ٣٩٥	-	-
المجموع	٢٣٤١٧٤٣	٢٦٨	-	-	-

يتضح من الجدول السابق ان الفروق ذات دلالة احصائية حيث يظهر من الجدول ان قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٢٩) وهي دالة عند مستوى الدلالة الف(٠, ٠٥) .لمعرفة لصالح اي مستوى من مستويات دخل الاسرة المنخفض او الدخل المتوسط او الدخل المرتفع تم الاستخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية والجدول رقم (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

اختبارة توكي للمقارنات البعدية

مستوى الدخل	٢٠٠ فأقل	أكثر من ٢٠٠ وأقل من ٤٠٠	أكثر من ٤٠٠
أقل من ٢٠٠ المتوسط ٤٢٨٦ , ١٠١	-	* ٨ , ٧	* ٨ , ٤
أكثر من ٢٠٠ وأقل من ٤٠٠ المتوسط ٩٢ , ٧٢٥٠	-	—	, ٢٦
أكثر من ٤٠٠ المتوسط ٩٢ , ٩٩٢٩	—	—	-

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق بين متوسط ذوي الدخل ٢٠٠ فأقل وذوي الدخل أكثر من (٢٠٠-٤٠٠) ولصالح ذوي الدخل ٢٠٠ فأقل ، كذلك وجود فروق ذات دلالة بين الافراد ذوي الدخل ٢٠٠ فأقل وذوي الدخل أكثر من ٤٠٠ ولصالح ذوي الدخل ٢٠٠ فأقل ، كما بين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي الدخل أكثر من (٢٠٠-٤٠٠) والافراد ذوي الدخل أكثر من ٤٠٠.

مناقشة النتائج :

اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية (جنس الطالب ، التخصص الاكاديمي للطالب ، مكان السكن ، ودخل الاسرة .

وللجابة عن السؤال الاول:

ما مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة ؟ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لافراد عينة الدراسة . حيث اشارت النتائج الى ان المتوسط الحسابي لافراد عينة الدراسة بلغ (٩٣,٠٩٣٣) وبمقارنتها مع مستويات الدافعية للانجاز للمقياس نجد انها تقع في المستوى المتوسط ، ويمكن ان تعزى مثل هذه النتيجة الى ان دافعية الانجاز يتم اكتسابها وبنائها لدى الطلبة منذ المراحل العمرية الاولى ،ولان مؤسسات التنشئة الاجتماعية وطبيعة الثقافة السائدة في مجتمعنا سواء اكان هذا في البيئة الاسرية او البيئة التعليمية في المدرسة والجامعة ، لا تركز على استخدام استراتيجيات من شأنها أن تجعل لدى الطلبة القدرة على تحديد اهداف واضحة ومحددة تعمل على بناء الدافعية للانجاز لديهم .

فعلى سبيل المثال الاسرفي مجتمعنا تفرض الكثير من القيود الاجتماعية والتعليمية على ابنائها ، مثل اختبار التخصص او الاهداف التي يسعى لتحقيقها الابناء مما تحد من مقدرتهم على اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبلهم ، فبالتالي اثر على دافعية الانجاز لديهم فكانت بالمستوى المتوسط .

ولان بناء دافعية الانجاز يتطلب من المدرس استخدام استراتيجيات لبناء مواقف تعليمية تعمل على تحفيز الطلبة لامتلاك الارادة والاصرار والمثابرة، والتنوع في هذه الاستراتيجيات بما يتناسب مع الفروق الفردية بين الطلبة، وكذلك مساعدتهم على توظيف مايعرض عليهم من المعرفة في الحياة الواقعية لهم ،حتى يتمكنوا من امتلاك المقدرة على رسم اهدافهم الحياتية بشكل واضح ومحدد ، ولان مواقف التعلم يستخدم فيها الطرق التقليدية في عرض المعرفة على الطلبة ،وكذلك طرق التواصل مع الطلبة كل ذلك أثر في مستوى دافعية الطلبة للانجاز .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جعفر (٢٠١٦) حيث اشارت نتائجها الى ان مسوى الدافعية للانجاز لطلبة الجامعة كان في المستوى المتوسط وكذلك دراسة Fatima, Zamir, Ali, Fatima, 2017 فقد توصلت الدراسة الى نتائج اهمها ان مستوى دافعية الانجاز لافراد عينة الدراسة كان في المستوى المتوسط وكذلك دراسة عابنة (١٩٩٩) اشارت النتائج الى ان مستوى الدافعية للانجاز لطلبة الجامعة كان في المستوى المتوسط .

وقد تعارضت لدراسة مع نتائج دراسة Fatima, Zamir, Ali, Fatima (2017) والتي اشارت نتائجها الى ان الطلبة اظهروا مستويات عالية من الدافعية للانجاز .

للإجابة عن السؤال الثاني:

والذي ينص على هل هناك فروق في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير الجنس ؟ تم استخدام اختبار t-test للتعرف على الفروق فقد اشارت النتائج الى ان متوسط استجابات ذكور العينة على مقياس الدافعية للانجاز كان (٨٧٩, ٩٢) ومتوسط استجابات الاناث كان (٢٥٧, ٩٣) وقد كانت الفروق غير دالة احصائيا .

ويمكن ان يعزى ذلك الى طبيعة التنشئة الاجتماعية الاسرية والثقافة السائدة في المجتمع والتي اصبحت تستخدم اساليب متشابهة في التعامل مع للذكور والاناث وذلك نتيجة للتغيرات التي تحدث في المجتمعات بماالانفتاح العلمي والثورة التكنولوجية وكذلك الاستراتيجيات المستخدمة من قبل المدرسين في المواقف التعليمية تتعامل مع الذكور والاناث على حد سواء ولا تلجأ للتفريق بينهم وظهر ذلك في نتائج الدراسة حيث ان الفروق بين الذكور والاناث في الدافعية للانجاز غير دالة احصائيا .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من Fatima, Zamir, Ali (2017) حيث اشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير جنس الطالب .

ودراسة احمد السيد (٢٠١٥)، حيث اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز تبعاً لمتغير الجنس .

ودراسة كمور (٢٠١٣) اظهرت النتائج بأنة لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الدافعية للانجاز .

واتفقت ايضا نتائج الدراسة مع دراسة عبابنة (١٩٩٩) والتي بينت نتائجها الى عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لمتغير جنس الطالب في مستوى الدافعية للانجاز .

ودراسة جعفر (٢٠١٦) والتي اشارت نتائجها انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الدافعية للانجاز .

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خلفان وبرجي (٢٠١٧) حيث اشارت النتائج الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للانجاز تعزى لمتغير جنس الطالب ولصالح الاناث .

وكذلك دراسة محمد (٢٠١٦) والتي اظهرت اشارت نتائجها الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور في الثقة بالنفس والدافعية للانجاز .

وللإجابة عن السؤال الثالث:

والذي ينص على هل هناك فروق في دافعية الانجاز تعزى للتخصص ؟ تم استخدام اختبار t-test للتعرف على الفروق في استجابات طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الانسانية حيث اظهرت النتائج ان متوسط درجات طلبة الكليات العلمية هو (٩٢,٧٩٩) ومتوسط درجات طلبة الكليات الانسانية هو (٩٣,٦٨٥). وقد كانت الفروق غير دالة احصائيا .

ويمكن ان يعزى ذلك الى ان طبيعة الثقافة السائدة لدينا تعطي اهمية لحاملي الشهادات سواء اكانو من طلبة الكليات العلمية ام الكليات الانسانية وكذلك اصبحت الاسر ترغب في امتلاك ابنائها الشهادات الجامعية لان ذلك بأعتقادهم قد يحسن من اوضاعهم الاقتصادية مستقبلا مما عمل على ردم الفجوة بين طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الانسانية والذي اظهرته النتائج .

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع الدراسة التي اجراها عبابنة (١٩٩٩) حيث اظهرت نتائجها الى عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لمتغير الكلية في مستوى الدافعية للانجاز لافراد عينة الدراسة .

وكذلك الدراسة التي قام بها احمد السيد والتي اشارت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز تبعاً لمتغير التخصص العلمي والادبي .

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كمور والتي بينت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير التخصص الاكاديمي.

واتفقت مع نتائج دراسة ذهبية (٢٠٠٩) والتي اظهرت نتائجها الى ان الفروق بين طلبة الشعب الادبية وطلبة الشعب العلمية غير دالة احصائيا .

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Martin (1974)، والتي اشارت نتائجها الى ان هناك فرق دال احصائيا في مستوى الدافعية للانجاز لصالح طلبة الكليات العلمية .

للإجابة عن السؤال الرابع:

والذي ينص على هل هناك فروق في دافعية الانجاز تعزى لمكان السكن؟ تم استخدام اختبار t-test للتعرف على الفروق بين افراد عينة الدراسة تبعا لمكان السكن الطالب سواء اكان في المدينة ام القرية وقد اظهرت النتائج ان متوسطات الحسابية لابناء المدينه هو (٩٣,٢٨٠) بينما بلغت المتوسطات الحسابية لابناء القرية هي (٩٢, ٦٧١) وقد كانت الفروق غير دالة احصائيا.

ويمكن ان يعزى ذلك الى ان ثورة التكنولوجيا والانترنت غيرت من النمط السائد للقرية اصبحت البيئة القروية لدينا تشبه في خصائصها البيئة المدنية نتيجة لشمولها بخدمات الانترنت والفضائيات فأصبح الطلبة القادمون من القرية يمتلكون احدث الاجهزة الخلوية ولديهم مهارات استخدام الانترنت مما عمل على اختفاء القروق الفردية بين الطرفين ومما اكد ذلك ما اشارت اليه نتائج الدراسة .

للإجابة عن السؤال الخامس :

والذي ينص على هل هناك فروق في دافعية الانجاز تعزى لمستوى دخل الاسرة ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة وقد بلغت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة من الاسر ذي الدخل المنخفض هو (١٠١,٤٢٩) بينما بلغت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة من الاسر ذوي الدخل المتوسط هو (٩٢,٧٢٥) وقد بلغت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة من الاسر ذوي الدخل المرتفع هو (٩٢,٩٩٣) .

وقد كانت الفروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الاسر ذوي الدخل المنخفض والطلبة من الاسر ذوي الدخل المتوسط و الطلبة من الاسر ذوي الدخل المرتفع ولصالح ذوي الدخل المنخفض ،

ويمكن ان يعزى ذلك الى ان الطلبة من الاسر ذوي الدخل المنخفض لديهم تحديات اكبر من غيرهم وبالتالي مثل هذه التحديات هي التي تبني حالة الدافعية لدى الطلبة لمواجهة هذه التحديات ومحاولة التغلب عليها. من خلال بذل جهد اكبر من غيرهم وذلك لوجود رغبة لدى الطلبة من الاسر ذوي الدخل المنخفض الى تحسين اوضاعهم الاقتصادية من خلال بذل جهد اكبر لمحاولة الوصول الى مستوى مناسب من الدافعية للانجاز،. وبالتالي اظهرت النتائج تفوقهم على الاخرين من طلبة الاسر متوسطة الدخل والاسر ذوي الدخل المرتفع ،

واما بالنسبة لعدم وجود فروق ذات دلالة بين طلبة الاسر ذوي الدخل المتوسط والاسر ذوي الدخل المرتفع فقد يعزى ذلك الى ان الفجوة بين النمطين ليست ذات اختلاف كبير في خصائص البيئة الاسرية لدى كل طالب فيبدو ان الثقافة الاسرية تشعر الطالب بنوع من الامن والاستقرار المالي فكانت الفروق غير دالة احصائيا بينهما .

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جعفر (٢٠١٦)، حيث اشارت نتائجها الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للانجاز تعزى للدخل الشهري للاسرة .

التوصيات :

توصي الباحثة بمايلي :

عمل برامج لبناء الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة لتمكين هذه الفئة من الشباب من امتلاك القدرة على مواجهة استحقاقات العولمة وتحدياتها المختلفة .

عمل مزيدا من الدراسات على طلبة المدارس في الصفوف الابتدائية الاولى لمساعدتهم على بناء الدافعية للانجاز منذ الطفولة .

عمل دراسات تشمل عينة الطلبة المتعثرين دراسيا واخضاعهم لبرامج متخصصة في بناء الدافعية للانجاز لديهم .

المراجع :

- احمد السيد، ميمي (٢٠١٥) العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الانجاز في ضوء الجنس والتخصص الدراسي لدى طلبة جامعة الملك خالد ، دراسات تربوية ونفسية مجلة كلية التربية بالزقافيق ، مجلد (٢)، العدد (٨٨) ، ص ١٢١-١٦٥ .
- ابوحميدان، يوسف واخرون (٢٠١٥) مدخل الى علم النفس . عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ابوعلام ، رجاء (٢٠٠٤) التعلم أسسه وتطبيقاته . عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الحربي ،نايف (مترجم) ميسراندينو ، مارين ، (٢٠١٥) علم النفس الشخصية . عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع .
- الرفوع، محمد (٢٠١٥) الدافعية نماذج وتطبيقات . عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- العتوم، عدنان واخرون (٢٠٠٥) علم النفس التربوي النظرية والتطبيق . عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- العناني ،حنان(٢٠٠٢) علم النفس التربوي .عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- الغامدي ،غرام الله (٢٠٠٩) التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين ،رسالة دكتوراة ،جامعة ام القرى ، السعودية .
- الرويعي ، محمود . سالم ،هنا (٢٠١٢) البيئة الصفية وعلاقتها بالدافع للانجاز والتحصيل لدى طلبة الشق الثاني من التعليم الاساسي بمدينة بنغازي ، الجزائر ، [http:"hadi.handle.net / 123456789 / 660](http://hadi.handle.net/123456789/660)
- الريماوي، محمد واخرون (٢٠٠٤) علم النفس العام . عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- العبدللات ،سعاد . الكفاوين ، عفاف . (٢٠٠٩) الدافعية الذاتية السائدة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مقياس ريس ،دراسات تربوية واجتماعية ،المجلد الخامس عشر ،العدد الثالث،ص٦٥-٨٧ جامعة حلوان .
- العتوم ،عدنان . الجراح ، عبدالناصر . الحموري ، فراس (٢٠١٥) نظريات التعلم . عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

- الكركي، وجدان، (١٩٩٦) علاقة عادات الدراسة واتجاهاتها ودافعية الانجاز بالتحصيل الاكاديمي لطلبة جامعة مؤته، رسالة ماجستير غير منشورة، الكرك، الاردن .
- بني يونس، محمد (٢٠١٥) سيكولوجية الدافعية والانفعالات . عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- جعفر، صباح (٢٠١٦) انماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، رسالة دكتوراة، الجزائر .
- خلفان، رشيد . برجى، مليكة (٢٠١٧) الفروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز لدى طلبة السنة الاولى جامعي - دراسة ميدانية في جامعة مولد معمري نموذجاً، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية . العدد (١٢) ص ٣٢١-٣٣٥، الجزائر .
- ذهبية، العرفاوي (٢٠٠٩) أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للانجاز للشعب العلمية والادبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر بن يوسف خدة، الجزائر .
- ربيع، محمد (٢٠١٣) علم النفس الشخصية . عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع .
- عابنة، محمد (١٩٩٩) مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض السمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن .
- عدس، عبدالرحمن (٢٠٠٥) علم النفس التربوي نظرة معاصرة . عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون .
- كمور، ميماس ذاكر (٢٠١٣) الدافعية للانجاز وعلاقتها بمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الاردن، مجلة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والتقنية، المجلد الاول، العدد (٢)، ص ٢١-٣٥٤، الاردن .
- محمد، أم كلثوم احمد (٢٠١٦) الثقة بالنفس ودافعية الانجاز لدى الطلبة المتعثرين بجامعة حائل، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (٤) العدد (١٥)، ص ٨٩-١٢٠، السعودية .
- الحربي، نايف (مترجم) ميسراندينو، مارين، (٢٠١٥) علم النفس الشخصية . عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع .
- نشواتي، عبدالمجيد (٢٠٠٣) علم النفس التربوي . عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع .

-
- Abu Baker Karamial .Tarmizi Ahmad Rohani . Mahyuddin Rahil . Elias Habibah .Luan Su Wong . Ayub Mohd Fauzi (2010) Relationships Btween university students Achievement Motivation Attiude and Academic Performance in Malaysia . **Procedia Social and Behavioral Sciences** . 2 (2010)p4906-4910
- Afzal Hasan ,Ali Imran Khan, Muhmmad Aslam .Hamid ,Kashif (2010) Astudy of university Studnts Motivation and its Relationship with their Academic Performance.International **Journal Of Business and Management**.Vol (5)No(4)
- Al-kfaween, Etaf (2017)Behavioral Motivation of Tafila Technical University Students . **Journal of Psychology and Behavioral Science** ,Vol(5) ,No(2) pp59-65.
- Busaro Vittorio V . Prins Frans J . Elshout Jan J. Hamaker Christaan(2000) . Intellectual ability ,Learning Style, personality , achievement Motivation and academic success of Psychology students in higher education .**Personality and Individual Differences**. Vol 29,Issue 6 P1057-1068.
- Beck ,Robert c.(2000). **Motivation Theories Principles**. Fourth Edition. New jersey: prentice Hall inc.
- Driscoll Marcy P(1994)**Psychology of Learning for Instruction**.USA:Allyn and Bacon.
- Fatima ,Fozia .Zamir Shazia . Ali.Sabir .Fatima Sobia .(2017) Effect of Demographic Factors Over Achievement Motivation of Students at University Level in Islamabad . Global Development in Humanities Education and Civilization (GDHE),**Journal of managerial Sciences** Vol x1 N (03) .

- Martin L M ache.(1974) **Culture and achievement Motivation.** American Psychological Association .29(12),P889-896
- Petri, Harbert.1.(1996) **Motivation theory, Research, and application.** Fourth edition. USA: International Thomson Publishing.
- Pint rich Paul, r. Shrunk, dale. H. (1996) **Motivation in education theory, research, and applications.** New Jersey: prentice-hall, Inc.
- Reiss, Steven.(2000) **Who Am I? the 16 basic desires that motivate our Actions and define our personalities.** New York: Patna.
- Sternberg, Robert J.(1998) **In Search Of Human Mind .** Orlando: Harcourt Brace College Publisher.
- Wang, Min..(2012) Effects of Cooperative Learning on achievement Motivation of Female university students . **Asian Social Science** . Vol8 N 15 P108-114 .